

## وزير الدفاع يدعو القوى الوطنية من التيارات المختلفة إلى لقاء اليوم للتواصل الإنساني بعيدا عن السياسة والاستفتاء

# استعراض مليونيات في مصر.. مؤيدون لقرارات مرسي.. ومعارضون

القاهرة - وكالات: تواصل انقسام الشارع المصري أمس ما بين مؤيدي لقرارات الرئيس د.محمد مرسي والذين خرجوا في مليونية «تعم للشرطة» أمام مسجد رابعة العدوية في مدينة نصر بشرق القاهرة والتي دعت إليها القوى الإسلامية، ومعارضين لقرارات الرئيس ولاستفتاء على الدستور المقرر له السبت المقبل في الداخل والخارج، وفي اليوم في الخارج، والذين خرجوا في مليونية «ضد الغلاء والاستفتاء»، أمام قصر الاتحادية الرئاسي والتي دعت إليها العديد من القوى والإئتلافات السياسية الثورية، وقد تمكن الآلاف من المعارضين من اقتحام حاجز حديدي شديده قوات الأمن بالقرب من القصر الرئاسي، ولكن لم تحدث أي اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة والجيش التي انتشرت حول سور القصر الرئاسي.



الآلاف من انصار الرئيس المصري محمد مرسي يهتفون تأييدا له أمس (أ.ب)

### متظاهرو «الاتحادية»

### يكسرون الحواجز

### الحديدية.. والحرس

### الجمهوري يتراجع إلى

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

### سور القصر

الحربي الفريق أول عبدالفتاح السيسي يدعو للقاء للتواصل الإنساني والالتحام الوطني في حب مصر يجمع شركاء الوطن بحضور رئيس الجمهورية. وأضاف المتحدث في بيان صحفي الليلة الماضية ان الدعوة تشمل مجموعة رئاسة الوزراء والنخبة السياسية والقوى الوطنية من التيارات السياسية المختلفة وشباب الثورة والأزهر الشريف والكنيسة ونادي القضاة وأعضاء المحكمة الدستورية والمحامين والإعلاميين والصحافيين والفنانين والرياضيين والعمال والفلاحين. سيعقد بدار الدفاع الجوي بمقر القرية الأوليمبية بمحور المشير طنطاوي بالجمع الخامس في تمام الساعة 4:30 من عصر اليوم بالتوقيت المحلي. إلى ذلك، أعلن رئيس نادي قضاة مصر أحمد الزند أن أكثر من 90% من أعضائه رفضوا الإشراف على الاستفتاء على العام الجديد المستفتاء طلعت

عبدالله، كتابا دوريا ناشد فيه أعضاء النيابة العامة على مستوى الجمهورية الإشراف على الاستفتاء على مشروع الدستور والمقرر له السبت القادم. وقال النائب العام في المذكرة التي بعث بها إلى أعضاء النيابة «إنه يتفهم الواقع التي دعت البعض من أعضاء النيابة إلى العزوف عن أداء أعمالهم بالنيابات المختلفة وعدم القيام بواجب الإشراف على الاستفتاء وأقدر غضبتكم لما رأيتموه مساسا باستقلال القضاء أو عدوانا عليه بصور ذلك الإعلان الدستوري، بيد أنه وبعد أن اجتمعت القوى السياسية المختلفة مع رئيس الجمهورية فقد أثمر هذا الاجتماع عن صدور إعلان دستوري آخر ألقى الإعلان الدستوري الذي أغضبكم وزال معه أي مساس باستقلال القضاء».

ودعا النائب العام أعضاء النيابة العامة إلى العدول عن مقاطعة الإشراف على الاستفتاء على مشروع الدستور وكذلك تعليق العمل بالنيابات المختلفة لما يترتب على المضي فيه من آثار جسيمة تضر بمصالح جمهور المتقاضين وتحمله من العناء فوق ما يطبق وليس هذا ما يستحقه شعب مصر العظيم، وذلك بحسب ما ورد بالمذكرة. وطالب النائب العام أعضاء النيابة العامة بـ «أن يربوا بانفسهم عن الدخول في السياسة فسل كل دوره ومجاله دون المصادرة على حق الاعتراض أو التعبير عن الرأي وفقا للضوابط الدستورية والقانونية وبما يتفق مع جلال وهيبة السلطة القضائية التي تنتسبون إليها لتعود النيابة العامة كما كانت عزيزة المكانة مهوية الجانب لا مكان فيها لمرتد أو مخاذل».

في سياق متصل، أعلن صندوق النقد الدولي أمس تجميد المفاوضات مع مصر بشأن منحها ما يعرف بقرض تحت الطلب مؤقتا، وذلك بناء على طلب من الجانب المصري. وقال الصندوق في بيان أمس في واشنطن إن القيادة المصرية طلبت من الصندوق تاجيل النظر في طلب مصر بشأن الحصول على القرض «في ضوء التطورات الحالية في مصر».

في ذلك، قتل أحد المعتصمين في ميدان التحرير وسط القاهرة وأصيب عدد كبير منهم أسس بجروح في هجوم مسلح شنه مجهولون على مركز الاعتصام. وقال موقع الشروق الإلكتروني ان عمالا قتل في الهجوم على المعتصمين بميدان التحرير. ألقى الإعلان الدستوري الذي أغضبكم وزال معه أي مساس باستقلال القضاء».

### إلى مصر

وفقا لما كان مقرا رغم الإطاحة بمبارك وتولي الرئيس د.محمد مرسي المنتمي للأخوان المسلمين مقاليد الحكم. وأضاف «فوكس نيوز» أنه رغم أن الرئيس مرسي جاء عبر انتخابات ديموقراطية، إلا أنه «حاول التهرب الماضي منج نفسه سلطات ديكتاتورية، وترجع على

يتوجه ابتداء من الساعة الثامنة من صباح اليوم آلاف المصريين بالكويك إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء على الدستور المصري الجديد سواء بـ «نعم» أو «لا».

ووفقا لموقع اللجنة العليا للانتخابات يحق لـ 119 ألفا و234 ناخبا وناخبة من المصريين في الكويت المسجلين في آخر انتخابات رئاسية للإدلاء بأصواتهم والمشاركة في الاستفتاء على مواد الدستور الجديد. وأكد السفير المصري لدى البلاد عبدالكريم سليمان في تصريحات لـ «الأنباء» أن السفارة المصرية اتخذت جميع الاستعدادات لاستقبال المواطنين المصريين المسجلين للمشاركة في الاستفتاء على الدستور، حيث تم تركيب 11 جهاز باركود لمطابقة بيانات المسجلين للإدلاء بأصواتهم في الاستفتاء.

وأشار السفير المصري إلى انه تم تعزيز البعثة الدبلوماسية المصرية في الكويت بـ 25 موظفا من وزارة الخارجية لمساعدة أعضاء البعثة الدبلوماسية في إنجاز المهمة، موضحا انه تم إعداد اللجنة الانتخابية بوضع الصناديق الزجاجية الشفافة وكل التجهيزات اللوجستية الأخرى. وأكد سليمان أن السفارة المصرية بمنطقة الدعية ستفتح أبوابها في تمام الساعة 8 صباحا لاستقبال المواطنين المصريين للمشاركة في عملية الاستفتاء لافتا إلى ان الحضور سيكون بنفس الطريقة السابقة من إحضار جواز السفر الميكن او بطاقة الرقم القومي او صورة اي منهما وما يثبت إقامة المواطن المصري في الكويت إضافة إلى استمارة الاقتراع من الموقع الإلكتروني للجنة العليا للانتخابات. وناشد السفير سليمان جموع المصريين التجمع في سيارات للتخفيف من الازدحام المروري أمام السفارة.

وعن عملية مراقبة سير عملية الاستفتاء، أكد السفير سليمان انه تم توجيه الدعوة لبعض الشخصيات المصرية في الكويت لمتابعة سير الاقتراع من التيارات المختلفة وتابع قائلا «ليس لدينا شيء نخفيه وستقوم بعملنا بكل حيادية ونزاهة لإنجاز المهمة على الوجه الأكمل».

### إسامة أبو السعود

### إسامة أبو السعود

أعلنت الملحق الثقافي المصري د.منى ربيع البسطاوي امس انه بالنسبة للتقدم لامتحانات أبنائنا في الخارج هذا العام فإنه بدأ يوم 2012/11/5 وسيغلق باب التقدم على الموقع الإلكتروني لوزارة التربية والتعليم في الخامس من يناير المقبل، وأهاب المكتب الثقافي بأولياء الأمور سرعة التقدم للتسجيل حتى تتاح الفرصة للمراجعة واستيفاء الأوراق المطلوبة.

وأعلن المكتب في بيان صحفي امس ان أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجي أعلنت عن التقدم لجائزة المتصورة الطبية لعام 2012 والتي تمنح لأطباء المصريين والعرب المتخصصين في إحدى المجالات المرتبطة بعلوم جراحة السالك البولية أو أمراض الكلى وتبلغ قيمة الجائزة 75 ألف جنيه مصري.

وأضاف: فعلى من يرغب التقدم لهذه الجائزة الحضور للمكتب الثقافي بالجابرية اعتبارا من يوم الأربعاء 2012/12/12 من الساعة الخامسة مساء إلى الثامنة مساء ولمدة أسبوع، علما بان آخر موعد لطبالت التقدم والأوراق هو 2012/12/31 على أن ترسل الطلبات على العنوان التالي: 101 شارع قصر العيني - رقم بريدي 11516 الإدارة العامة للجوازات - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

القاهرة - جمهورية مصر العربية

### أيمن الظواهري يخاطب حازم صلاح

### أبوإسماعيل وشبابه عبر يوتيوب

وجه زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري رسالة إلى حازم صلاح أبو إسماعيل عبر فيديو على «يوتيوب»، دعا من خلاله أنصار أبو إسماعيل إلى أن يشاؤنا حملة شعبية لإكمال الثورة التي تم إجهاضها على حد قوله، وقال الظواهري إن على الثورة أن تستمر حتى يرى الأمة المسلمة أن تقدم الضحايا والقربان حتى تنتزع الحرية والاستقلال من القوى الفاسدة. وكان مقطع «قديسو» انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك واليوتيوب للظواهري بوجه رسالة واضحة للمشيخ حازم، جاء عنوانها «رسالة الأمل والبشر لأهلنا في مصر».

ويبدأ الظواهري موجه حديثه لكل «مخلص حريص على تطبيق الشريعة في مصر واستقلالها من التبعية الأمريكية والهيمنة الإسرائيلية»، على حد قوله، وشدد على ضرورة تطهير مصر من الظلم الاجتماعي والفساد المالي، مؤكدا أن المعركة لم تنته ولكنها بدأت، مطالبا الشيخ حازم وأنصاره أن يشاؤنا حملة شعبية تحريضية لإكمال الثورة.

وأضاف انه على أبو إسماعيل وأنصاره أن يجيروا «القوى الفاسدة في مصر على الرضوخ لمطالب الشعب والشريعة من خلال العمل الثوري التحريضي الدعوي» بحسب تعبيره. وطالب الظواهري الأمة الإسلامية لتقديم الضحايا والقربان لتحقيق الأهداف المرجوة.

ردود فعل ناشجة على مواقع التواصل

هذا وقد قوبل هذا المقطع على مواقع التواصل الاجتماعي بحالة من الغضب من قبل الكثير من رواد الفيسبوك، مؤكداين أن هذا المقطع يعتبر تحريضا مباشرا من زعيم القاعدة لإثارة الفتنة والتحريض على استخدام العنف بتقديم الضحايا والقربان. ومن جهة أخرى، تنادى الإعلاميون المصريون لإقامة وقفة جماعية ينقطع فيها الجميع عن العمل بمن فيهم الفنيون ومخرجو القنوات لإعلان الاستنفار العام من الأفعال التي يقوم بها أبو إسماعيل وأنصاره أمام مدينة الإنتاج الإعلامي بمدينة السادس من أكتوبر، وذلك بعدما تحول محيط المدينة إلى ما يشبه الفوضى العامة. فيما انتشرت صورة لأبو إسماعيل على فيسبوك وتوتير وهو في فترة القبول من أمام مدينة الإنتاج الإعلامي، وقد جاءت العبيد من التعليقات للمطالبة بضرورة التدخل المباشر من الحكومة المصرية لوقف ما يحدث.

وقع احتجاجات واسعة»، كما وصفته بأنه «يدفع باتجاه إجراء استفتاء على دستور مثير للجدل لمصر يفرض مزيد من القوة الشرعية الإسلامية إضافة إلى أنه قتل مؤخرا إن من حقه الطلب من الجيش القبض على المتظاهرين من دون تهم»، على حد قول الشبكة.

### إلى مصر

وفقا لما كان مقرا رغم الإطاحة بمبارك وتولي الرئيس د.محمد مرسي المنتمي للأخوان المسلمين مقاليد الحكم. وأضاف «فوكس نيوز» أنه رغم أن الرئيس مرسي جاء عبر انتخابات ديموقراطية، إلا أنه «حاول التهرب الماضي منج نفسه سلطات ديكتاتورية، وترجع على

ضمن أن الاستفتاء سيمضي معهم في حرية التعبير يقومون بذلك بشكل سلمي، كما تريد أن ترى الحكومة المصرية وقوات الأمن يحترمون حرية التعبير السلمي والتجمع، وممارسة ضبط النفس». وحول ما إذا كان الجيش سيفعل كما فعل منذ 18 أو 20 شهرا من حيث رفضه إطلاق النار على المحتجين، قالت نولاند «إننا نريد أن تكون الاحتجاجات سلمية، وأن يلتزم المكلفون بالحفاظ على الأمن بطريقة تحترم حقوق الإنسان وحرية التعبير، مع الالتزام بضبط النفس». وفيما يتعلق بإعلان الجيش

وأوضحت الشبكة أن مصر تمتلك بالفعل أسطولاً يضم أكثر من مائتي قفلة من هذه الطائرات، وأن هذه الدفعة تأتي في إطار التزام وقع قبل عامين. وذكرت أن التوترات في مصر جعلت بعض المعارضين في الولايات المتحدة يتشككون في مدى حكمة إرسال المزيد من هذه

أجنبية بقيمة مليار دولار. وتقلت الشبكة عن مصدر في القاعدة الجوية البحرية بمدينة فورث وورث بولاية تكساس الأمريكية حيث يجري اختبار الطائرات، أنه سيجري تسليم الدفعة الأولى التي تضم أربع طائرات لمصر في 22 يناير القادم.

واشنطن - د.ب.أ: كشفت تقارير إخبارية أميركية أن الولايات المتحدة تعزز البسء قريبا في تسليم مصر دفعة من 20 طائرة طراز «ف - 16». وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأميركية أن التوترات في مصر لن توقف توريد الطائرات، التي تأتي في إطار حزمة مساعدات

## واشنطن: الدستور شأن مصري.. والمصريون هم من يتخذون القرارات بشأنه

مرسي أعطى أوامر عسكرية للجيش بالقبض على الأشخاص الذين يعيقون الاستفتاء، قالت نولاند «الوضع برمته في مصر يتشكل بسرعة يومية، وما يهمنا هو أن يقوم المصريون باتخاذ قرارات توفيقية وتعتمد تماما على الحوار، وبشكل سلمي من جانب جميع الأطراف، سواء من هم غير راضين أو من جانب المكلفين بالحفاظ على الأمن العام.. يجب ممارسة ضبط النفس من الجانب الحكومي، وممارسة السلوك الجيد وعدم اللجوء إلى العنف من جانب المعارضين، ونحن نريد من جانب المعارضين، وبما يؤدي إلى النهاية إلى منتج نهائي يتقبل في دستور يحمي الديمقراطية

واشنطن - أ.ش.أ: أكدت المحكمة باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند أن الدستور في مصر شأن مصري، مشددة على أن المصريين هم من يتخذون القرارات في هذا الصدد من خلال الحوار، وأن الولايات المتحدة لن تتدخل فيه وليس لديها إملاءات بشأنه بأي شكل من الأشكال. وأعربت المحكمة خلال المؤتمر الصحفي للوزارة عن قلقها العميق بشأن الوضع الحالي في مصر، مشيرة إلى أن هناك آراء قوية جدا في مصر حول مضمون الدستور وعملية الوصول إلى إقراره، وموضحة أن هذه قرارات مصرية يتخذها

المصريون بشأن المضي قدما. وشددت فيما يتعلق بالدستور على أن واشنطن تريد أن ترى عملية يمكن أن تحظى باحترام وتأييد أكبر عدد ممكن من المصريين، وديستورا يحترم ويحمي حقوق جميع المصريين والمسار الديموقراطي للبلاد. وفيما يتعلق بإقامة حواجز أمنية حول القصر الرئاسي، وإعطاء الرئيس د.محمد مرسي الجيش حيق القبض على الأشخاص الذين يخلون بعملية التصويت على مشروع الدستور يوم السبت القادم، قالت نولاند «فيما يتعلق بمسألة الاستقرار والنظام العام، فإن رسالتنا متسقة».

إننا نريد أن نرى من يمارسون حقهم في حرية التعبير يقومون بذلك بشكل سلمي، كما تريد أن ترى الحكومة المصرية وقوات الأمن يحترمون حرية التعبير السلمي والتجمع، وممارسة ضبط النفس». وحول ما إذا كان الجيش سيفعل كما فعل منذ 18 أو 20 شهرا من حيث رفضه إطلاق النار على المحتجين، قالت نولاند «إننا نريد أن تكون الاحتجاجات سلمية، وأن يلتزم المكلفون بالحفاظ على الأمن بطريقة تحترم حقوق الإنسان وحرية التعبير، مع الالتزام بضبط النفس». وفيما يتعلق بإعلان الجيش

## البرادعي: أدعو الرئيس لإلغاء الاستفتاء أو تأجيله حتى الوصول لإجماع وطني

الاعتراف بحق الرئيس محمد مرسي في اتخاذ القرارات كـرئيس منتخب، قبال د.محمد البرادعي رئيس حزب «الاستقلال» وينفي القرارات التي منحتها صلاحيات شديدة التوسع، وحيث أنه لم يقم بإلغاء كل تلك الصلاحيات فلن نذهب للحوار تحت حد السيف». وأضاف «نريد مصر حرة تتمتع بالكرامة ولن نتنازل عن هذا، ونحن لا ندعو مطلقا للمواجهة، وطولاي حياتي وأنا أدعو للحوار ولكن ليس على حساب بلدنا، فنحن الآن في مفترق طرق إما نتجه نحو بناء دولة مدنية تحترم حرية العقيدة وحرية التعبير وتتمتع بتوازن بين السلطات، أو أن نتجه نحو بناء دولة ديكتاتورية جديدة بنكهة دينية، وهذا ما لم ولن نقبله أبدا».

للحوار ولكن الحوار يجب أن يكون على أرضية متساوية، وعلى الرئيس أن يقوم بتأجيل الاستفتاء، ويلغي القرارات التي منحتها صلاحيات شديدة التوسع، وحيث أنه لم يقم بإلغاء كل تلك الصلاحيات فلن نذهب للحوار تحت حد السيف». وأضاف «نريد مصر حرة تتمتع بالكرامة ولن نتنازل عن هذا، ونحن لا ندعو مطلقا للمواجهة، وطولاي حياتي وأنا أدعو للحوار ولكن ليس على حساب بلدنا، فنحن الآن في مفترق طرق إما نتجه نحو بناء دولة مدنية تحترم حرية العقيدة وحرية التعبير وتتمتع بتوازن بين السلطات، أو أن نتجه نحو بناء دولة ديكتاتورية جديدة بنكهة دينية، وهذا ما لم ولن نقبله أبدا».

أتى بعد أسبوعين من تبني إعلان دستوري مخز ليس الطريق الأمثل لتوحيد البلاد.. وستقوم بكل ما يلزم للعودة لتحقيق أهداف الثورة الحقيقية (الحرية، والكرامة الإنسانية، والعدالة الاجتماعية)». وحول التصويت بـ (لا)، قال البرادعي «قد نذهب للتصويت ولكن لدينا اليوم (امس) مظاهرة كبيرة، وسنواصل السعي لإقناع الرئيس مرسي بأن يتراجع عن قراره.. فلا يمكن تبني دستور بينما 50% من المصريين على الأقل يعارضونه حيث يخالفون حقوقهم الأساسية وحررياتهم، كما أنه يصنع مشروع ديكتاتور (لا) لو أصر الرئيس على المضي قدما في الاستفتاء».

وأضاف «نحن في أعقاب ثورة ومازلنا نبحث عن الطريق المناسب، والمضي قدما في عقد الاستفتاء، الذي